



منظمة الحكماء تدعو لإنهاء الوضع المتأزم في منطقة الخليج، وتحث إيران على الاستمرار في الالتزام بخطة العمل الشاملة المشتركة

الجمعة، 21 يونيو، 2019

دعت منظمة الحكماء اليوم جميع الدول إلى التوقف عن اتخاذ أي إجراءات أو إصدار تصريحات من شأنها إشعال مزيد من التوترات في منطقة الخليج وعلى نطاق أوسع في الشرق الأوسط.

ودعوا جميع الأطراف المعنية على وجه التحديد لتشجيع إيران على المضي قدماً في الوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي الذي توصل إليه المجتمع الدولي عام 2015.

فقد أشاروا إلى وجود اهتمام عالمي قوي ومشارك لمنع انتشار الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط، والحفاظ على أوضاع آمنة وسلمية في مضيق هرمز البالغ الأهمية من الناحية الاستراتيجية.

وإلى أن دعم الاتفاق النووي الإيراني يعتبر جزءاً مكملاً لتأمين هذه المصالح المشتركة. إن الإجراءات الأخيرة التي قامت بها الإدارة الأمريكية بغرض تشديد العقوبات الاقتصادية والحد من قدرة إيران على بيع البترول إلى أطراف خارجية لم تساهم في تعزيز تعزيز الاستقرار بل تؤدي إلى المخاطرة بتشجيع المعارضين على رفض أي شكل من أشكال التعاون أو التسوية.

وقد صرحت **ماري روبنسون**، رئيسة منظمة "الحكماء"، والرئيسة السابقة لجمهورية إيرلندا قائلة:

"شكّل الوصول إلى خطة العمل الشاملة المشتركة نصراً حقيقياً للدبلوماسية متعددة الأطراف، وهي الخطة التي يجب استخدامها كحجر أساس لبذل مزيد من الجهود الدبلوماسية مع إيران وكذلك لمنع انتشار الأسلحة النووية في أي مكان آخر، وعدم تفريغ الخطة من محتواها لمصلحة أجندات أحادية. وقد تحلى الرئيس روحاني ووزير الخارجية ظريف بثبات جدير بالثناء حتى الآن. ويجب على إيران في الوقت الحالي الاستمرار في المسار ذاته في هذه اللحظات العصيبة".

هذا وقد أدانت مجموعة الحكماء أيضاً الهجمات الأخيرة على ناقلات البترول في مضيق هرمز واعتبرته استفزازاً خطيراً غير محسوب العواقب كما طالب أنتونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة ببدء تحقيق مستقل لتحديد المسؤول عن هذه الهجمات.

كما أعادوا تأكيدهم على دعمهم القوي لخطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA)، وأشادوا بحقيقة التزام إيران حتى الآن بتعهداتها على الرغم من القرار الأحادي الجانب الذي اتخذته الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2017 بانسحابه من الاتفاقية.

إن احترام إيران للاتفاقية، على الرغم من الانسحاب أحادي الجانب من قبل الولايات المتحدة، فه أكد للأطراف الأخرى الموقعة على خطة العمل الشاملة المشتركة - وهي الصين وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا والاتحاد الأوروبي - على توحيد موقفهم ورغبتهم في الحفاظ على الاتفاق واستخدام الجهود الدبلوماسية للتعامل مع خلافاتهم الأخرى مع إيران، والتي تشمل على سبيل المثال، الصواريخ الباليستية والصراعات الإقليمية. هذا ويمكن أن يؤدي خرق الاتفاق إلى تصدع إجماع الآراء الذي تم الوصول إليه بعد جهود مضنية.

وقد صرح **بان كي مون**، نائب رئيس منظمة "الحكماء"، والأمين العام السابق للأمم المتحدة قائلاً:

"أشعر بقلق شديد تجاه التوترات الحالية في منطقة الخليج. كما سلطت منظمة الحكماء الضوء على الأخطار الناجمة عن عدم وجود إطار عمل فعال للأمن في الشرق الأوسط، والخطأ الواضح في قرار الولايات المتحدة بالانسحاب من خطة



The Elders

العمل الشاملة المشتركة. إن من شأن هذه الخطوة المتهورة ألا تؤدي فقط إلى إضعاف فرص الاستقرار الإقليمي ولكنها سترسل أيضًا إشارة خاطئة إلى المفاوضات الجارية بشأن القضايا النووية الخاصة بكوريا الشمالية".

ومن ثم دعت مجموعة الحكماء جميع الأطراف إلى الالتزام بخطة العمل الشاملة المشتركة، كما دعت الولايات المتحدة إلى استئناف الحوار فيما يخص التوقعات على المدى الطويل والأكثر اتساعًا لعلاقات إيران الأمنية مع دول المنطقة، بمنأى عن "شروط إنهاء" الاتفاق النووي، وكذلك إعادة دمجها في النظام الاقتصادي العالمي.

وأعلنوا عن ترحيبهم بالتصريحات الأخيرة للرئيس ترامب ووزير الخارجية بومبيو والتي توضح عدم رغبة الولايات المتحدة في خوض أي حرب مع إيران، وشجعوا القادة وصانعي السياسات في واشنطن وطهران على تناول القضية بحسن نية واحترام متبادل للطرف الآخر.

تشير التوترات الحالية في منطقة الخليج، والحروب في اليمن وسوريا، وعدم إحراز أي تقدم على طريق الوصول إلى حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية، والأدوار الخبيثة للميليشيات المدعومة من دول أجنبية والقوات التي تعمل بالوكالة دون أي رادع في معظم دول الشرق الأوسط، إلى الحاجة لسلام شامل وإطار عمل أمني قادر على التعامل مع التحديات التي تتجاوز مسألة البرنامج النووي لإيران.

وقد صرح **الأخضر الإبراهيمي**، عضو منظمة "الحكماء"، والدبلوماسي السابق في الأمم المتحدة قائلاً:

"سيظل السلام الحقيقي والدائم في الشرق الأوسط أمرًا صعب المنال طالما لم يتم التعامل مع القضية الجوهرية المتمثلة في التطلعات الشرعية للشعب الفلسطيني بشكل صحيح، والاستمرار في معاملة أي دولة في المنطقة بطريقة غير عادلة. هناك حاجة ماسة إلى وجود قيادة مسؤولة في المنطقة ومن جميع الأطراف المتفاعلة معها؛ فيجب على إيران والدول المجاورة لها جميعًا التصرف بحكمة والامتناع عن أي إجراءات استفزازية. يجب أن تتعلم الولايات المتحدة الأمريكية من الإخفاقات السابقة وتتخلى عن أي حديث يتناول مسألة "تغيير النظام"، ويجب على أوروبا الالتزام بتعهداتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة. فالعالم لا يستطيع تحمل تبعات مواجهة أخرى غير محسوبة العواقب في منطقة الشرق الأوسط".

النهاية

Media enquiries

Luke Upchurch, Director of Communications

T: +44 7741742064

media@theElders.org

Sign up to [receive The Elders' press releases](#).

About The Elders

The Elders are independent leaders using their collective experience and influence for peace, justice and human rights worldwide. The group was founded by Nelson Mandela in 2007.

The Elders are [Ban Ki-moon \(Deputy Chair\)](#), [Lakhdar Brahimi](#), [Gro Harlem Brundtland](#), [Zeid Raad Al Hussein](#), [Hina Jilani](#), [Ellen Johnson Sirleaf](#), [Ricardo Lagos](#), [Graça Machel \(Deputy Chair\)](#), [Juan Manuel Santos](#), [Mary Robinson \(Chair\)](#) and [Ernesto Zedillo](#).

[Martti Ahtisaari](#), [Ela Bhatt](#), [Fernando Henrique Cardoso](#), [Jimmy Carter](#) and [Desmond Tutu](#) are Elders Emeritus.

[Kofi Annan](#) (1938-2018) was a founding member of The Elders and served as Chair from 2013 to 2018.

Find out more

For biographies of the Elders, blogs, photos, videos and more information about their work please go to www.theElders.org.

Follow The Elders on [LinkedIn](#), [Twitter](#), [Facebook](#), [Instagram](#), [Flickr](#) and [YouTube](#).